

مجمع الأمثال

3007 - كُلُّ مُجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسَرُّ .

ويروى " كل مجر بخلاء مجيد " .

وأصله أن رجلا كان له فرس يُقَال له " الأُبَيْدُ لِق " وكان يجريه فرداً ليس معه أحد وجعل كلما مر به طائر أجراه تحته أو رأى إعصارا أجراه تحته فأعجبه ما رأى من سرعته فَقَالَ : لو رَاهُ ذُتُّ عليه فنادى قوما فَقَالَ : إني أردتُ أن أراهن عن فرسي هذا فأياكم يُرْسَلُ معه ؟ فَقَالَ بعض القوم : إن الحَلَابِيَّةَ غَدَاً فَقَالَ : إني لا أرسله إلا في خِطَارٍ فراهن عنه فلما كان الغدُ أرسله فسُْبِقَ فعند ذلك قَالَ : كلُّ مُجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسَرُّ وَيُقَال أيضاً : كُلُّ مُجْرٍ بِخَلَاءٍ سَابِقٌ